

جاء الذي يك ولا جاء الذي ليس لتقصاها وحكي
الكسائي نزلنا المنزل الذي البارمة أي الذي نزلناه
البارمة وهو شاذ وازا وقع الطرف وكبار وجور
صلة كانا متعلقين بفعل محذوف وجوبا تقديره
استقر والصبر الذي كانت مستترا في الفعل انتقل
منه إليها من ثم ذوا الأداة وهي ال عند الخليل واللام
ويجوز عند سيبويه خلافه للاختصاص ويكون للمعد خوف
تجا التجا جـ وجاء القاصي والجنس كاهلك الناس للتيار
والدرهم وجعلنا من الماء كل شيء حي والاستغراق
أفواه نحو وخلق الإنسان ضعيفا أو صفاته نحو
ريدا الرجل من النوع الخامس من أنواع المعارف
ذو الأداة نحو الفرس والعلف والمشهور بين النحويين
أن المعرف عند الخليل واللف وحدها عند
سيبويه ونظرا لرخصه الأول عن أي كيسان
والثاني عن نص النحويين ونقله بعضهم عن الخليل
وروي باللف أنه لا خلاف بين سيبويه والخليل
في المعرف له قال وإنما الخليل يسميها في العزة
أزائده هي أصلية واستدل على ذلك بموضع
أوردها من علم سيبويه ونقص في المسألة الثانية
مذاهبها منها أن الفرقان واللف أصل الثاني
المعروف واللف نداء الثالث المعرف الدم وهو

اللف نداء

والجنسية

والاجتماع هذه المذهب يستدعي تعويلا لا يلبق بهذا الأماز
وتقسم اللفظة إلى ثلاثة أقسام وذلك إما التعريف بالمعنى
أو التعريف بالجنس أو الاستغراق فأما التي تعريف المعنى فتقسم
قسمين لأن المعنى إما ذكرى وإما ذهني فالأول قولك اشتبهت
فيسمى بعت الفرس أي بعت الفرس المذكور ولو قلت ثم
بعت فرس كان غير الفرس الأول قال الله تعالى مثل نوره
كسكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب
درى والثاني قولك جاء القاصي إذا كان بينك وبين
مخاطبك عهد في قاض خاص ولما التي تعريف الجنس قولك
الرجل فضل من المرأة إذ لم ترد به رجلا بعينه ولا أمه بعينها
وإنما أردت أنه هذا الجنس من حيث هو أفضل من هذا
الجنس من حيث هو ولا يصح أن يراد بهذا أن كل واحد من
الرجل فضل من كل واحد من النساء لأن الواقع يتخالف
وكذلك قولك اهلك الناس الدنيا والدمهم وقول تعالى
وجعلنا من الماء كل شيء حي وهذه هي التي يعبر عنها
بالجنسية ويعبر عنها أيضا بالبيان الماهية وبالتي لبيان
الحقيقة ولما التي الاستغراق فعلى قسمين لأن الاستغراق
إما أن يكون باعتبار حقيقة الأفراد وبلغت صفات الأفراد
فالأول نحو وخلق الإنسان ضعيفا والثاني نحو قولك انت الرجل
جنس الإنسان ضعيف والثاني نحو قولك انت الرجل
أي الطامع لصفات الرجال المحمودة وضابط الأول أن

King Saud University

Copyright King Saud University